من اعمال قصف تكتيكي واستراتيجي (في العمق ضد المنشآت الحيوية) ، واقتحام جوي ، وهجوم ارضي وتقديم المساندة للقوات البرية عن قرب ، واستطلاع عملياتي واستراتيجي · وفي الوقت نفسه يجب على هذه القوة الوصول بمستواها الدفاعي الى درجة لم يسبق ان وصلت اليها من قبل بهدف التصدي بفعالية لاي هجمات جوية معادية واعتراض ومطاردة وبالتالي تدمير أي طائرة عربية تتمكن من خرق المجال الجوي الاسرائيلي والافلات من الدفاعات الارضية ·

وعلى هذا الاساس لم تكتف القيادة الاسرائيلية في الفترة التي تلت الحرب الاخيرة بالعمل على رفع مستوى الاداة الهجومية لسلاح الطيران ، (كما جرت العادة بعد كل حرب عربية ـ اسرائيلية) بل تعدتها هذه المرة الى الاهتمام المزائد بتزويد ذلك السلاح بالقوة الكافية من المطاردات المعترضة ، هذه المرة بهدف رفع مستواه الدفاعي في وجه الهجمات المعادية · ولاول مرة في تاريخه ، يحصل سلاح الطيران الاسرائيلي بعيد حرب تشرين على طائرة مصممة في الاساس للقيام باعمال المطاردة والاعتراض والقتال الجوي القريب Dog Fight ،وهذه الطائرة كانت المقاتلة «كفير» التي سرقت اسرائيل تصاميمها عن طائرة «ميراج ـ ٥» الفرنسية وادخلت عليها تعديلات أساسية بهدف تحويلها منطائرة هجوم ارضي ، الى طائرة اعتراضية (هذه المرة أصبحت المهمة الهجومية ثانوية!) ·

وكان التركيز الاساسي في صنع الطائرة منصبا على المرونة والقدرة على المناورة خلال عمليات القتال الجوي ، وقد زودت اسرائيل طائرتها هذه بأجنحة صغيرة وراء حجرة الطيار ونظام جديد من الزعانف الذيلية ورفرافات الجناحين، بهدف تحسين قدرتها على المناورة اثناء التحليق ، كما سلحتها بصواريخ جو ـ جو اسرائيلية الصنع من طراز «شافرير» مخصصة لعمليات القتال الجوي الالتحامية ، كما حافظت على تسليح الميراج المؤلف من مدفعين رشاشين من طراز «ديفا» عيار ٣٠ ملم ·

وقد بدأت الطائرة «كفير» خدمتها الفعلية في صفوف اسراب الدفاع الجوي التابعة لسلاح الطيران الاسرائيلي في العام ١٩٧٥ · وتختلف التقديرات حول عدد الطائرات من هذا الطراز في الخدمة الا انها تتراوح بين ٥٠ـ٦٠ طائرة ، مع العلم أن حاجة سلاح الطيران الاسرائيلي النهائية قد لاتقل عن ١٠٠ـ١٥٠ طائرة ·

والى جانب الطائرة «كفير» التي ادعت اسرائيل أنها تفوقت على «الفانتوم» في المعارك الجوية الاختبارية التي أجريت بين الاثنتين ، حصلت القوات الجوية الاسرائيلية من الولايات المتحدة الاميركية على أحدث طائرة تنتج هناك حاليا وهي طائرة «ف ـ ١٥ ايغل» ·

وبما يتعلق بهذه الطائرة ، فالهدف الاساسي من وراء انتاجها كان رغبة السلاح الجوي الاميركي في الحصول على طائرة مقاتلة معترضة لمنافسة الطائرة السوفياتية من طراز «ميغ ـ ٢٥» التي تتفوق على أية طائرة اميركية في الخدمة حاليا · وعلى الرغم من تصنيف هذه الطائرة «كمقاتلة متعددة المهمات» ، الا ان دورها الاساسي هو الاعتراض والمطاردة · ومن اجل ذلك فقد حرص المصممون الاميركيون على التركيز على قدرة الطائرة على المناورة خلال المعارك الجوية، ولو كان ذلك على حساب السرعة (٢٤٣٥ كلم/ساعة على ارتفاع ١٢٢٠٠ مترا و١٤٣٥ كلم/ساعة على مستوىسطح